

The Role of Public Secondary School Principals in Curriculum Management and its Relationship with Improving the Teaching Environment in Jerash Governorate as Perceived by Teachers

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جرش في إدارة المنهاج وعلاقته في تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين

Maen Ayasrah^{*1}, Khitam bani Omar¹, Aida Mohammed².

¹Jerash University, Jerash, Jordan.

²King Faisal University, Al-Ahsa, Hofuf, Saudi Arabia.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 28 Jan 2019

Accepted 13 Mar 2019

Published 01 Oct 2020

*Corresponding author:

Jerash University, Jerash, Jordan.

Email: m_ayasrah@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to identify the role of public secondary school principals in Jerash Governorate in improvement and its relationship with enhancing the teaching environment as perceived by teachers. The population of the study consisted of all public secondary school teachers at the Directorate of Education in the Jerash Governorate for the 2017/2018 school year. The study sample consisted of 315 male and female teachers chosen randomly. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used as the primary tool. The results indicated that the role of public secondary school principals in managing the curriculum and the level of improvement in the teaching environment, as perceived by the teachers, were rated highly. There was also a significant positive correlation between the role of public secondary school principals in managing the curriculum and teachers' perceptions. Additionally, the results showed significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in teachers' responses based on gender, benefiting female teachers, as well as differences due to experience, favoring those with five years of experience or less, and due to qualification, favoring BA holders. In light of the study, the researchers made several recommendations, including the continuation of training sessions for secondary school principals focused on activities, educational tools, and the importance of managing and implementing the curriculum.

Keywords: Principals, Curriculum, Teaching Environment.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جرش في إدارة المنهاج وعلاقته في تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية

بمديرية تربية وتعليم لمحافظة جرش للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٣١٥) معلما ومعلمه من مجتمع الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جرش في إدارة المنهاج ومستوى تحسن البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين جاءا بدرجة كبيرة، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين دور مديري المدارس في إدارة المنهاج ومستوى تحسن البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس لصالح المعلمات، وفي سنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة خمس سنوات فأقل، وفي المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس، وبنانا على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها الاستمرار في عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في الأنشطة والوسائل التعليمية وأهميتها في إدارة المنهاج وتنفيذه.

الكلمات المفتاحية: مدير المدرسة، المنهاج، البيئة التعليمية.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يُعد التعليم من أنجح وسائل التربية لتقدم المجتمعات البشرية، لذا فإنه يواجه الكثير من التحديات لتخريج نوعية متميزة من المتعلمين القادرين على مواجهة متطلبات العصر، لهذا فإن الأنظمة التعليمية مدعوة للعمل على تنمية شخصية الأفراد وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق التعلم مدى الحياة، من خلال بناء مناهج حديثة تواكب عصر الانفجار المعرفي المتسارع، ولا شك أن لمدير المدرسة دوراً هاماً بوصفه القائد التربوي الذي يسعى لتوليد الدافعية في نفوس الطلبة والمعلمين وتوفير بيئة تربوية ذات ممارسات ايجابية وقيم ومبادئ، حيث تتطلب هذه البيئة قيادة مستقبلية تتناسب وديناميكية العمل المدرسي، وتشير الدراسات التربوية الحديثة إلى أهمية دور مدير المدرسة في توفير البيئة التعليمية المناسبة استناداً إلى خطط استراتيجية تراعي توفير البيئة الآمنة جسدياً ونفسياً والمحفزة على تنمية التميز وتنمية الاحتياجات وفق متطلبات العصر مع الحفاظ على القيم وأخلاقيات المجتمع، ويكون محوراً الطالب بقيادة المدير الذي يمتلك الحنكة القيادية في تحسين وتطوير وتحقيق طموحات المدرسة وتطلعاتها.

تعد الإدارة المدرسية عنصراً أساسياً ومهماً من عناصر العملية التربوية، وتعرف الإدارة المدرسية بأنها مجموعة العمليات التي تتضمن التخطيط والتنسيق والرقابة والتقويم في ضوء الأهداف المرسومة إذ تؤدي هذه العمليات من خلال التأثير في سلوك الأفراد بما يحقق أهداف المدرسة (البويهي، ٢٠٠١).

ويرى الحمداني (٢٠٠٧) أن اختيار مدير مدرسة ناجح أصبح ضرورياً للتربية الحديثة لما له من أهمية كبرى في تحقيق النظام، وتنفيذ البرامج التربوية والتعليمية في بيئة مناسبة، فالإدارة الناجحة هي الإدارة التي تتمكن من تحقيق أعلى نتائج التحصيل المنشودة بالإضافة إلى إدارة العلاقات مع الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي، وإدارة المنهاج المدرسي الحديث الذي يشمل الكتاب المدرسي وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية والتقويم، وفي حال أتقن المدير الإدارة ستظهر البيئة التعليمية الفاعلة بصورة ايجابية.

وتعرف عماد الدين (٢٠٠٣) مدير المدرسة بأنه "ذلك الموظف المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم بوظيفة مدير مدرسة، وهو المسؤول المباشر عن جميع جوانب العملية الإدارية والفنية في المدرسة من أجل تحقيق بيئة تعليمية أفضل، وللعمل على توفير ظروف الإبداع وتحقيق الأهداف المتوخاة".

يلاحظ من مما سبق أن تعريفات الباحثين لمفهوم مدير المدرسة تؤكد على الدور الذي يقوم به المدير كقائد تربوي للنهوض بالعملية التربوية في مدرسته وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المخطط لها بكفاءة.

إدارة المنهاج تعد من أبرز المهام التي ينبغي على مدير المدرسة أن يوليها جل اهتمامه، كونها ركيزة أساسية في تحقيق مخرجات المدرسة بكفاءة. وترى السواركة (٢٠١٦) أن إدارة المنهاج تظهر من خلال تمكن مدير المدرسة من توجيه جهود المعلمين لتنفيذ محتوى المقررات المكونة من الكتاب المدرسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم من خلال الاستخدام الأمثل للوسائل والاستراتيجيات التعليمية، وتحفيز المعلمين، وتدريبهم، وتشجيعهم على استخدام طرق التدريس الحديثة في تنفيذ محتوى الكتاب المدرسي، والقيام بالأنشطة، ومتابعة عملية التقويم لكل مرحلة من مراحل التعلم والتعليم.

يشير حجي (٢٠٠١) إلى أن مدير المدرسة يتولى مهاماً متعددة باعتباره المسؤول التنفيذي عن كافة مجالات العملية التربوية، ومن هذه المهمات: الإشراف على العملية التعليمية في المدرسة، وتطبيق المقررات الدراسية واستراتيجيات التدريس بالاستعانة بالمعلمين، وتوزيع الحصص، وتحديد مهام المعلمين، ووضع جداول الحصص وتدريس المقررات، والإشراف على مختلف أوجه النشاط المدرسي والتربوي، وعلى أعمال المعلمين وتحديد مهامهم ومسؤولياتهم، وتوفير احتياجات المدرسة من المعدات والتجهيزات، وتحديد احتياجات المدرسة من القوى البشرية، وتقييم أداء كافة العاملين في المدرسة من معلمين وإداريين ومستخدمين، وإعداد البرامج والخطط التنفيذية لأنشطة المدرسة، والتقارير الدورية والسنوية التي تبين مدى تحقق المدرسة لأهدافها.

بيئة التعليم تعد منظومة تتضمن القيم والعادات والممارسات الإيجابية من قبل أعضاء المجتمع المدرسي، ولهذا حظيت باهتمام الباحثين في المجال التعليمي، لارتباطها بالعديد من المتغيرات المؤثرة في فعالية المدرسة، حيث يشكل جو العمل الذي يعيشه العاملون والمتعلمون في المدرسة متغيراً فاعلاً في شعور الأفراد بالراحة والطمأنينة من خلال الدور الحيوي الهام الذي يلعبه مدير المدرسة ذلك القائد التربوي في النهوض بالعملية التربوية في مدرسته.

يعرف فهمي (٢٠٠٧) البيئة التعليمية بأنها "جميع العوامل البشرية والمادية والطبيعية والاجتماعية للمدرسة، وهي المجال المسؤول عن تكوين المفاهيم والمهارات والاتجاهات وعملية التفكير المصاحب لعمليات التعليم التي تستثيرها المواقف التعليمية".

وهناك العديد من الأهداف التي تسعى البيئة التعليمية إلى تحقيقها، وقد حددت محمد (٢٠١٣) بعض الأهداف التي اتفقت عليها معظم الدراسات ومنها: تجويد العمليات التعليمية وتحسين مخرجاتها، والتعامل مع المتغيرات والتطلع إلى المستقبل، وبناء الفرد من جميع الجوانب وإعداده لمواجهة التحديات، وإكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي والبحث وتوظيف التقنيات الحديثة لخدمة العمل التربوي، إكسابه مهارات التفكير في التخطيط والتعلم بما يضمن مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

يلاحظ مما سبق أن البيئة التعليمية الإيجابية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة ضمن المدة الزمنية المحددة لها في بيئة آمنة يسودها التعاون والمودة والثقة المتبادلة بين الإدارة والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

١,١,١ الدراسات السابقة

وفي ضوء المراجعة المتأنية للدراسات المتعلقة بدور مديري المدارس الثانوية في إدارة المنهاج وعلاقته بمستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين. هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع إدارة المنهاج _ في حدود علم الباحثين _ وسيتم استعراض الدراسات المشابهة، والتي لها صلة ببعض جوانب الدراسة.

دراسة السواركة (٢٠١٦) هدفت الكشف عن درجة كفاءة مديري المدارس الحكومية الأساسية في لواء عين الباشا في إدارة المنهاج بمعناه الواسع وعلاقته بالمناخ التعليمي من وجهة نظر المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (٢٩١) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كفاءة المديرين في إدارة المناهج بمعناه الواسع ومستوى المناخ التعليمي كانا متوسطين، كما أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين كفاءة مديري المدارس والمناخ التعليمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة كفاءة المديرين تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة هونج وفاسر (Huang & Fraser, 2009) هدفت التعرف على أثر البيئة المدرسية في أداء المعلمين تم اختيار عينة دراسة من (٧١٨) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية في تايوان، استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، أشارت نتائجها إلى أن سياسة الإدارة وسعيها لتطوير البيئة المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة.

أجرت جاريا وآخرون (Gareau & other, 2009) دراسة هدفت الكشف عن أثر العلاقة بين المناخ المدرسي وزيادة الإنتاجية والروح المعنوية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية في ولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية. أجريت الدراسة على (٢١٠) معلم ومعلمة في (٣٥) مدرسة ابتدائية من الصف الخامس وحتى الثامن الابتدائي. وقد استخدمت الدراسة أسلوب المقابلات الشخصية والملاحظة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن انتشار قيم التعاون والمحبة بين المعلمين يزيد من الإنتاجية والكفاءة والروح المعنوية فيما بينهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن سيادة الروح المعنوية بين المعلمين لها أثرها في ضبط سلوك المعلمين وتوجيهه بشكل صحيح وضبط السلوك لا يقتصر فقط على النقد والتأنيب ولفت النظر، بل يحتاج إلى جهد في تطوير مهاراتهم التدريسية وزيادة فعالية الإنتاجية.

دراسة رباح (٢٠٠٨) هدفت تعرف دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات شملت دور المديرين لمجالات (المعلمين والطلبة والمناهج والأبنية والمرافق) اختار الباحث عينة مكونة من (٥١٥) معلما ومعلمة، وأشارت نتائجها إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تحسين المناخ التنظيمي كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أجرى جوف (Gough, 2008) دراسة هدفت معرفة وجهات نظر الآباء في المناخ المدرسي لمدارس المدن الأمريكية، من حيث المكونات الأساسية للمناخ الإيجابي وهي الأمان، والثقة بالمعلمين، والانسجام مع القواعد المتبعة، والتوقعات العالية للتحصيل والإنجاز، وبيئة إنسانية تقوم على الاحترام والألفة، من خلال تحليل التقرير الذي أعده مجلس هيئات التعليم في المدن حول المسح الذي أجراه لآراء الآباء في (١٠٠) مقاطعة تعليمية، حيث بلغ عدد الآباء (١٢٢٧٠) في (١١٢) مدرسة تشتمل على جميع الصفوف الدراسية. ودلت نتائج المسح أن الآباء بشكل عام شعروا بشكل جيد حول البيئات التعليمية التي وفرتها مدارس أطفالهم، وذكر (٧٥٪) منهم أن مدرسة أطفالهم آمنة وأن نسبة الأمان أعلاها في المرحلة الابتدائية وأوسطها في المرحلة الثانوية، وأن (٧٦٪) زاروا المدرسة لدعم النشاطات فيها، وأن (٨٤٪) منهم يثقون في المعلمين وأنهم يعاملون أطفالهم باحترام وعدل. وعلى الجملة فإن وجهات نظر الآباء عن المدرسة كانت متسقة حول المزيد من الإيجابية، وأن نتائج التقرير أعادت التأكيد على أهمية توجيه المدرسة والعلاقات الشخصية مع الآباء.

أجرت توبس وجارنير (Tubbs & Garner, 2008) دراسة هدفت الكشف عن أثر المناخ المدرسي في زيادة الروح المعنوية والتعاون الأكاديميين المعلمين في المدارس الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طلبة ومعلما إناثا وذكورا في (١٩٠) مدرسة في ولاية جورجيا الأمريكية. استخدمت الدراسة أسلوب المقابلات الشخصية والملاحظة. وقد أظهر نتائجها أن الإدارة المدرسية معنية بحماية أفرادها من الضغوط التي تنتج من ممارسة المعلمين والطلبة لحياتهما الاجتماعية، ومن الممارسات التربوية لعمليتي الضبط الإداري، وتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم سواء أكانت هذه الضغوط داخلية أم خارجية.

دراسة المريحين (٢٠٠٣) هدفت التعرف إلى دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات واختار عينة تكونت من (٤٣٥) معلما بطريقة عشوائية طبقية، أشارت النتائج إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة في مدارس محافظة القريات جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

رغم ندرة الدراسات السابقة التي تناولت دور مديري المدارس في إدارة المنهاج إلا أن هناك دراسة تناولت موضوع إدارة المنهاج بمعناه الواسعة كدراسة السواركة (٢٠١٦) وتناولت دراسة المريحين (٢٠٠٣) دور المدير في مجال الأنشطة التعليمية. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري وبناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، لكن تميزت عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع إدارة المنهاج وأثره على بيئة التعليم وهو من المواضيع الهامة في عصر الثورة المعلوماتية، وحركة التوجهات الحديثة لدراسة دور مديري المدارس في إدارة المنهاج وتحسين بيئة التعليم سعيا لرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

أن عملية التعليم والتعلم تستند في أساسها على ثلاثة مرتكزات أساسية هي المعلم والطالب والمنهاج، وأن توفير متطلبات نجاح المعلم في تحويل المنهاج المقرر إلى برنامج عمل قابل للتحقيق والتنفيذ، يعتمد على رأس الهرم الإداري ألا وهو مدير المدرسة، وهذا يتطلب توفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة، والاهتمام بالجوانب الأكاديمية والتعرف على المقررات والمناهج الدراسية وإدارتها، ومن خلال استطلاع آراء عينة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية تبين أن هناك ضعف في بعض جوانب إدارة المنهاج من قبل بعض مديري المدارس، ولهذا جاءت هذه الدراسة محاولة التعرف على دور الإدارة المدرسية في إدارة المنهاج وعلاقة ذلك في تحسين البيئة التعليمية وتتحديات مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج؟ وما علاقته في مستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟

٢,١ أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن الاسئلة التالية:

١. ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج من وجهة نظر المعلمين؟
٢. ما مستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟
٣. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في إدارة المنهاج ومستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في إدارة المنهاج تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

٥. التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج من وجهة نظر المعلمين.
٦. التعرف إلى مستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين.
١. الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور مديري المدارس في إدارة المنهاج ومستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين.
٢. الكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور مديري المدارس في إدارة المنهاج تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

٣,٢ أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة من الآتي:

١. أهمية الدور الريادي لمدير المدرسة في التجديد والتطوير والإبداع وتوفير البيئة التعليمية المناسبة للتعلم والعمل.
٢. قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية القائمون على تطوير المناهج من خلال التعرف على الصعوبات التي تواجه مدراء المدارس في إدارة المنهاج والتي تحد من توفير البيئة التعليمية الهادفة.
٣. قد تفتح الدراسة الحالية المجال لدراسات مستقبلية لتحديد احتياجات مدراء المدارس لتحقيق التنمية والتعليم الهادف.
٤. من المؤمل أن يستفيد مدراء المدارس من نتائج الدراسة الحالية للتعرف على الدور المنوط بهم في إدارة المنهج وتوجيهه نحو توفير بيئة التعليم الفاعلة مما يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

٤. مصطلحات الدراسة

تستدعي الدراسة التعريف بالمصطلحات التالية:

الدور

هو "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي، ٢٠٠١).

مدير المدرسة

الرئيس التنفيذي المسؤول عن كافة أنشطة المدرسة في كافة المجالات والتعلمية والتربوية والأنشطة المدرسية والشؤون الفنية والإدارية والمالية" (وصفي عقيلي، ٢٠١٣).

المنهاج

وهو جميع الخبرات المخططة التي تهيئها المدرسة لمساعدة الطلبة على بلوغ الثقافات التعليمية إلى أقصى درجة تمكنه منها قدراته. (القضاة وآخرون، ٢٠١٣).

دور مديري المدارس في ادارة المنهاج اجرائيا

بأنها قدرة مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظه جرش على الإشراف والمتابعة وتوجيه جهود المعلمين لتنفيذ محتوى الكتب المدرسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم باستخدام الاستراتيجيات والوسائل المناسبة، وتحفيزهم على استخدام الطرق الحديثة التنفيذ والتقويم سعياً لتحقيق الأهداف والذي يقاس بالدرجة الكلية علة المقياس المعدة لذلك.

بيئة التعليم

تعرف بأنها جميع العوامل والظروف المادية والبشرية المصاحبة لعملية التعلم والتي تؤثر في فعالية التعلم وسرعته لدى المتعلمين.

مستوى تحسن البيئة التعليمية اجرائيا

بأنها التقديرات التي سيحصل عليها من اجابات المعلمين على الاداة المعدة لذلك.

٥. حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** تتحدد الدراسة بموضوع دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج وعلاقته في تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين التعليم.
- **الحد البشري:** تقتصر الدراسة على المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظه جرش.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جرش.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

٦. الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثين، من حيث منهج الدراسة، ووصف مجتمعها، ثم تحديد عينتها، وعرض إجراءات الدراسة.

٦,١ منهج الدراسة

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي الارتباطي والذي يعد مناسباً لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

١. **المتغير المستقل:** دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في ادارة المنهاج.

٢. **المتغيرات المستقلة الوسيطة:**

- الجنس: وله فئتان (ذكر، انثى).

- المؤهل العملي: وله مستويان (بكالوريوس فأقل، أعلى من بكالوريوس).

– سنوات الخبرة: ولها مستويان (١٠ سنوات فأقل، أكثر من ١٠ سنوات).

٣. المتغير التابع : مستوى تحسين البيئة التعليمية.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم محافظة جرش للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، والبالغ عددهم (١٤١٨) معلماً ومعلمة، منهم (٥٦٠) معلماً و(٨٥٨) معلمة وفق لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.

٦,٤ عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (٣٣٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم إجراء التحليل الإحصائي للاستبانة المسترجعة الصالحة للتحليل البالغ عددها (٣١٥) استبانة والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها

جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٣٢	%٤٢
	انثى	١٨٣	%٥٨
	المجموع	٣١٥	%١٠٠
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	٢٢٥	%٧١
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٠	%٢٩
	المجموع	٣١٥	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٨	%٢٥
	اعلى من بكالوريوس	٢٣٧	%٧٥
	المجموع	٣١٥	%١٠٠

٦,٥ أداة الدراسة

تم تطوير اداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة السواركة (٢٠١٦)، ودراسة هونج وفاسر (Huang &Fraser,2009) وتكونت أداة الدراسة من جزئين هما: الجزء الاول يقيس دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج، وتكونت من (٣٧) فقرة، تم توزيعها على (٥) مجالات على النحو التالي: المجال الأول: دور المدير والكتاب المدرسي المقرر تكون من (٧) فقرات، المجال الثاني: دور المدير وطرق تدريس المنهاج، تكون من (٧) فقرات. المجال الثالث: دور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج، تكون من (٦) فقرات. المجال الرابع: دور المدير والأنشطة في إطار لمنهاج، تكون من (٨) فقرات. المجال الخامس: دور المدير والتقويم تكون من (٩) فقرات. الجزء الثاني: يقيس مستوى تحسين البيئة التعليمية تكونت من (١٩) فقرة تم توزيعها على مجالين على النحو التالي: المجال الاول: التخطيط للموقف التدريس، يتكون من (٥) فقرات. المجال الثاني: تنفيذ الموقف التدريس، يتكون من (١٤) فقرات.

صدق وثبات أداة الدراسة

وللتأكد من صدق ووضوح فقرات اداة الدراسة بجزئها، فقد تم عرضها على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس الباحثين في مجال الادارة التربوية، والذين يعملون في الجامعات الاردنية وبلغ عددهم (١٠) محكمين، وتم الأخذ بملاحظاتهم في إجراء التعديلات المقترحة. وللتأكد من ثبات الاداة بجزئها، فقد تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ويوضح الجدول (٢) ذلك.

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجال	قيمة الثبات	المجال	قيمة الثبات
دور المدير والكتاب المدرسي المقرر	٠,٨٧	التخطيط للموقف التدريسي	٠,٩٢
دور المدير وطرق تدريس المنهاج	٠,٩٣	تنفيذ الموقف التدريس	٠,٩٧

دور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج	٠,٩٤	دور المدير في تحسين الاداء التدريسي للمعلمين	٠,٩٧
دور المدير والأنشطة في إطار لمنهاج	٠,٩١		
دور المدير والتقويم	٠,٩٢		
دور مديري المدارس في إدارة المنهاج ككل	٠,٩٧		

وبلاحظ من الجدول (٢) أن جميع قيم مجالات اداة الدراسة جزأيا قد تجاوزت الحدود الدنيا والتي يمكن القبول بها للاستمرار في التعامل مع البيانات إحصائيا وهي (٠,٦٠).

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جدا) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ولتحقيق قدرة أكبر في التعامل مع النتائج فقد تم تحويل سلم الإجابة الخماسي الى ثلاثي وفقاً للمعادلة الآتية: القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل ÷ عدد المستويات = ٣ ÷ ٥ = ٠,٦. وبذلك يكون تصحيح أداة الدراسة على النحو التالي: من ١,٠٠ - ٢,٣٣ قليلة. ومن ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة. من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ كبيرة.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج من وجهة نظر المعلمين، والجدول (٣) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش في إدارة المنهاج مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة ممارسة الدور
١	١	دور المدير والكتاب المدرسي المقرر	٤,١٩	٠,٦٩	كبيرة
٢	٢	دور المدير وطرق تدريس المنهاج	٤,٠٢	٠,٧٤	كبيرة
٣	٥	دور المدير والتقويم	٤,٠٢	٠,٧٣	كبيرة
٤	٤	دور المدير والأنشطة في إطار لمنهاج	٣,٦٢	٠,٨٦	متوسطة
٥	٣	دور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج	٣,٥٩	٠,٧١	متوسطة
		دور مديري المدارس في إدارة المنهاج ككل	٣,٨٩	٠,٦٦	كبيرة

يبين النتائج في الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٩ - ٤,١٩) ، حيث جاء دور المدير والكتاب المدرسي المقرر في الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,١٩) وبدرجة ممارسة كبيرة، بينما جاء دور المدير والأنشطة في إطار المنهاج في الترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧) وبدرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لدور مديري المدارس في إدارة المنهاج ككل (٤,٠٢) وبدرجة ممارسة كبيرة. وقد يعود السبب في ذلك لأهمية المرحلة الثانوية بالنسبة للطلاب مما جعل مدير المدرسة يركز على إدارة المنهاج في مفهومه الواسع وبدرجة كبيرة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السواركة (٢٠١٦).

وفيما يلي مناقشة وتفسير النتائج لكل مجال من مجالات الدراسة وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: دور المدير والكتاب المدرسي المقرر

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات مجال دور المدير والكتاب المدرسي المقرر مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة ممارسة الدور
١	١	يحرص المدير على التأكد من استلام جميع الطلبة الكتاب المدرسي في بداية العام الدراسي.	٤,٤٥	٠,٨٧	كبيرة
٢	٣	يتابع المدير الخطط الفصلية / السنوية للكتاب المقرر.	٤,٤٣	٠,٧٧	كبيرة
٣	٤	يتابع المدير تحليل محتوى الكتب من قبل المعلمين.	٤,٣٠	٠,٨٨	كبيرة
٤	٦	يؤكد المدير للمعلمين على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء شرح المادة.	٤,٢٣	٠,٩٥	كبيرة
٥	٧	يشجع المدير المعلمين على المشاركة في الدورات ذات الصلة بالمنهاج.	٤,١٧	٠,٨٩	كبيرة
٦	٥	يوجه المدير المعلمين للاطلاع على الأدلة المرتبطة بالكتب التي يدرسونها.	٤,٠٤	٠,٩٩	كبيرة
٧	٢	يناقش المدير المعلمين في ملاحظاتهم حول الكتاب المدرسي.	٣,٧٤	١,٠٨	كبيرة
		دور المدير والكتاب المدرسي المقرر	٤,١٩	٠,٦٩	كبيرة

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٤٥-٣,٧٤)، حيث جاءت الفقرة (١) والتي تنص على "يحرص المدير على التأكد من استلام جميع الطلبة لنسختهم من الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥)، بينما جاءت الفقرة (٢) ونصها "يناقش المدير المعلمين في ملاحظاتهم حول الكتاب المدرسي" بالترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤). وبلغ المتوسط الحسابي لدور المدير والكتاب المدرسي المقرر ككل (٤,١٩). وقد يعود السبب في ذلك إلى وعي مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظه جرش لأهمية المنهاج وما يحتويه من أهداف ومحتوى ومكونات، وحرص المدير بأن يحصل كل طالب على الكتاب المدرسي المقرر، نتيجة للتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم على انتظام الدراسة من اليوم الدراسي الأول من العام، وحتى تكون هناك دراسة فاعلة فإنه ينبغي توفر الكتب بين يدي الطلبة، كم أن الكتاب المدرسي هو الأداة التي يمتلكها المعلم في تنفيذ الخطوط العريضة للمنهاج، كما أن الطلبة في امتحان الثانوية العامة مطالبون بالمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي ويفسر ذلك حصول الفقرة الأولى في المجال الأول التي نصها " يحرص المدير على التأكد من استلام جميع الطلبة لنسختهم من الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي" على الترتيب الأول بدرجة كبيرة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السواركة (٢٠١٦).

المجال الثاني: دور المدير وطرق تدريس المنهاج

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات مجال دور المدير وطرق تدريس المنهاج مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٨	يوجه المدير المعلمين لاستخدام الطرق المناسبة لتدريس موادهم.	٤,١٣	٠,٩	كبيرة
٢	١٠	يوجه المدير المعلمين لتفعيل دور الطلبة في مواقف التعلم المختلفة.	٤,١٠	٠,٧٩	كبيرة
٣	١٣	يقترح المدير على المعلمين عمل نشاطات اثرائية للطلب المتميزين.	٤,٠٧	٠,٩٧	كبيرة
٤	١٤	يحفز المدير المعلمين على المشاركة في الدورات ذات الصلة بطرق التدريس.	٤,٠٦	٠,٨٦	كبيرة

٥	٩	يحرص المدير على تزويد المعلمين بطرق واستراتيجيات حديثة.	٤,٠٢	٠,٨٦	كبيرة
٦	١٢	يقترح المدير على المعلمين اساليب تدريس لمعالجة نقاط لضعف التي يواجهها الطلبة.	٣,٩٥	٠,٨٥	كبيرة
٧	١١	يحرص المدير على تزويد مكتبة المدرسة بمراجع ومصادر حديثة خاصة بالمنهاج.	٣,٨٢	٠,٩٢	كبيرة
		دور المدير وطرق تدريس المنهاج	٤,٠٢	٠,٧٤	كبيرة

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,١٣-٣,٨٢)، حيث جاءت الفقرة (٨) والتي تنص على "يوجه المدير المعلمين لاستخدام الطرق المناسبة لتدريس موادهم" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣)، بينما جاءت الفقرة (١١) ونصها "يحرص المدير على تزويد مكتبة المدرسة بمراجع ومصادر حديثة خاصة بالمنهاج" بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢). وبلغ المتوسط الحسابي لدور المدير وطرق تدريس المنهاج ككل (٤,٠٢). وقد يعود السبب في ذلك إلى وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية بأهمية طرق التدريس المنهاج، وأن تتناسب تلك الطرق مع قدرات الطلاب لتحقيق فهم للمادة التعليمية، ويفسر ذلك حصول الفقرة (٨) "يوجه المدير المعلمين لاستخدام الطرق المناسبة لتدريس موادهم" على الترتيب الاول وبدرجة كبيرة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السواركة (٢٠١٦).

المجال الثالث: دور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	يحرص المدير على توفير الوسائل التعليمية ذات الصلة بالمواد المختلفة.	٣,٦٧	٠,٨٨	متوسطة
٢	١٧	يحدد لمدير مع المعلمين الوسائل التي يحتاجونها.	٣,٦٤	٠,٩٣	متوسطة
٣	١٦	يبين المدير للمعلمين الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة.	٣,٦٢	٠,٨٩	متوسطة
٤	١٨	يشجع المدير المعلمين والطلبة على صنع الوسائل التعليمية بأنفسهم.	٣,٥٧	٠,٩٩	متوسطة
٥	٢٠	يحفز المدير المعلمين على المشاركة في الدورات الخاصة بالوسائل التعليمية.	٣,٥٥	٠,٩	متوسطة
٦	١٩	يزود المدير المكتبة المدرسية بالمصادر والمراجع ذات الصلة بالوسائل التعليمية.	٣,٥١	٠,٩٩	متوسطة
		دور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج	٣,٥٩	٠,٧١	متوسطة

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٧ – ٣,٥١)، حيث جاءت الفقرة (١٥) والتي تنص على "يحرص المدير على توفير الوسائل التعليمية ذات الصلة بالمواد المختلفة" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧)، بينما جاءت الفقرة (١٩) ونصها "يزود المدير المكتبة المدرسية بالمصادر والمراجع ذات الصلة بالوسائل التعليمية" بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١). وبلغ المتوسط الحسابي لدور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج ككل (٣,٩٥). وقد يعود السبب في ذلك إلى ان المرحلة الثانوية يكون التركيز والاهتمام فيه اعلى محتوى الكتاب المدرسي المقرر فقط كمادة للتعليم لأنه هو الذي يحدد مصير الطالب في نهاية المرحلة، ولهذا كان دور المدير في هذا المجال بدرجة اقل من المجالات الاخرى. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السواركة (٢٠١٦).

المجال الرابع: دور المدير والأنشطة في إطار المنهاج

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور المدير والأنشطة في إطار المنهاج مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٨	تحفيز المدير للمعلمين والطلبة على المشاركة بالأنشطة.	٣,٦٧	٠,٨٩	كبيرة
٢	٢٤	يدعم المدير الأنشطة مادياً ضمن امكانيات المدرسة.	٣,٦٦	٠,٨١	كبيرة
٣	٢٣	يشجع المدير المعلمين على تنويع الأنشطة التعليمية.	٣,٦٤	٠,٨١	كبيرة
٤	٢١	يناقش المدير المعلمين بالأنشطة التي أعددوها في خطتهم الفصلية / السنوية.	٣,٦٣	٠,٩٤	كبيرة
٥	٢٢	يوجه المدير المعلمين لزيادة الأنشطة ذات النوعية الجيدة.	٣,٦١	٠,٨٩	كبيرة
٦	٢٥	يخصص المدير جزءاً من موازنة المدرسة لتقديم جوائز لأفضل الأنشطة في نهاية كل عام دراسي.	٣,٦٠	٠,٩٧	كبيرة
٧	٢٧	يضع المدير بالتعاون مع المعلمين خطة تنفيذية للأنشطة المتعلقة بالمواد الدراسية.	٣,٥٧	٠,٧٨	كبيرة
٨	٢٦	يوفر المدير المصادر والمراجع ذات الصلة بالأنشطة في مكتبة المدرسة.	٣,٥٤	٠,٨٦	كبيرة
		دور المدير والأنشطة في إطار لمنهاج	٣,٦٢	٠,٧١	كبيرة

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٤-٣,٦٧)، حيث جاءت الفقرة (٢٨) والتي تنص على "تحفيز المدير للمعلمين والطلبة على المشاركة بالأنشطة" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧)، بينما جاءت الفقرة (٢٦) ونصها "يوفر المدير المصادر والمراجع ذات الصلة بالأنشطة في مكتبة المدرسة" بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤). وبلغ المتوسط الحسابي لدور المدير والأنشطة في إطار لمنهاج ككل (٣,٦٢). وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم توفر بيئة تساعد على إقامة أنشطة تعليمية سواء كانت أنشطة تعليمية صفية، أو أنشطة تعليمية لا صفية ونادراً ما يخطر الطلبة في هذه المرحلة كون اهتمامهم ينصب على التحصيل من خلال التركيز على الكتاب المدرسي لتحقيق اهدافهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السواركة (٢٠١٦).

المجال الخامس: دور المدير والتقويم

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور المدير والتقويم مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣١	يتابع المدير سجلات تقويم الطلبة.	٤,١٧	٠,٧٨	كبيرة
٢	٣٧	يوجه المدير المعلمين لوضع خطط علاجية لمشكلات تحصيل الطلبة.	٤,١٦	٠,٨٩	كبيرة
٣	٣٠	يشجع المدير المعلمين على استخدام اساليب التقويم الحديثة.	٤,١١	٠,٨٢	كبيرة
٤	٣٢	يحرص المدير على وضع جدول زمني للامتحانات الشهرية.	٤,٠٧	٠,٩٧	كبيرة
٥	٣٣	يطلب المدير من المعلمين اعداد جدول المواصفات للاختبار.	٤,٠٥	٠,٩	كبيرة
٦	٣٤	يحفز المدير المعلمين للمشاركة في الدورات المتعلقة بالتقويم.	٣,٩٩	٠,٩٣	كبيرة
٧	٢٩	يناقش المدير مع المعلمين آليات التقويم المناسبة للمواد التي يدرسونها.	٣,٩٦	٠,٩٢	كبيرة
٨	٣٦	يتابع المدير نتائج الطلبة.	٣,٩٤	١,٠٢	كبيرة

٩	٣٥	يحرص المدير على اثناء المكتبة المدرسية بالمراجع والمصادر ذات الصلة بالتقويم.	٣,٧١	١,٠٦	كبيرة
		دور المدير والتقويم	٤,٠٢	٠,٧٣	كبيرة

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧١-٤,١٧)، حيث جاءت الفقرة (٣١) والتي تنص على "يتابع المدير سجلات تقويم الطلبة." في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧)، بينما جاءت الفقرة (٣٥) ونصها "يحرص المدير على اثناء المكتبة المدرسية بالمراجع والمصادر ذات الصلة بالتقويم" بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١). وبلغ المتوسط الحسابي لدور المدير والتقويم ككل (٤,٠٢). وقد يعود السبب في ذلك لأهمية الامتحانات المدرسية وما تمثله من طريقة أساسية لقياس درجة تعلم الطلبة، ودرجة كفاءة المعلمين طوال العام الدراسي، وعلى مراحل التقويم المختلفة، كما أن التغذية الراجعة من أولياء أمور الطلبة عن نتائج أبنائهم، تستدعي من المدير الاهتمام بعملية التقويم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى تحسن البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحسن البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحسن البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	تنفيذ الموقف التدريسي	٣,٨٢	٠,٧٩	كبير
٢	١	التخطيط للموقف التدريسي	٣,٧٤	٠,٨٣	كبير
		دور المدير في تحسين البيئة التعليمية	٣,٨٠	٠,٧٧	كبير

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٨٢-٣,٧٤)، حيث جاء تنفيذ الموقف التدريسي في الترتيب الأول، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، بينما جاء التخطيط للموقف التدريسي في الترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لدور المدير في تحسين البيئة التعليمية ككل (٣,٨٠) وبمستوى كبير. وقد يعزى ذلك إلى أن متابعة مديري المدارس للتحضير اليومي (الخطوة اليومية) والخطط الفصلية أو السنوية مستمر على مدار العام الدراسي وتتم مساءلة المعلم في حال تقصيره في ذلك وكذلك مساءلة المدير في حال المتابعة، إضافة الى دور المدير في حضور الحصص ومتابعة أداء المعلم والملاحظات الواردة من قبل المشرف عليه وأولياء الأمور.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الاول: التخطيط للموقف التدريسي

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمجال التخطيط للموقف التدريسي مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	حسن مدير المدرسة من مقدرتي على تنفيذ الخطة الفصلية.	٣,٨٨	٠,٩٢	كبير
٢	٤	حسن مدير المدرسة من مهارتي في اختيار اساليب التقويم وربطها بالأداء.	٣,٧٧	٠,٩١	كبير
٣	٥	ساهم مدير المدرسة في مقدرتي على تحليل المحتوى بدقة.	٣,٧٣	٠,٩٨	كبير
٤	٢	طور مدير المدرسة من مقدرتي على دقة صياغة الأهداف السلوكية وشموليتها.	٣,٧١	٠,٩٥	كبير
٥	٣	ساهم مدير المدرسة في تحسين مقدرتي على اختيار الأنشطة والاساليب والوسائل التعليمية.	٣,٦٢	٠,٩٦	متوسط
		التخطيط للموقف التدريسي	٣,٧٤	٠,٨٣	كبير

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٢-٣,٨٨)، حيث جاءت الفقرة (١) والتي تنص على "حسن مدير المدرسة من مقدرتي على تنفيذ الخطة الفصلية" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨)، بينما جاءت الفقرة (٣) ونصها "ساهم مدير المدرسة في تحسين مقدرتي على اختيار الأنشطة والاساليب والوسائل التعليمية" بالترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢). وبلغ المتوسط الحسابي للتخطيط للموقف التدريسي ككل (٣,٧٤). وقد يعزى ذلك إلى أن ادوار المدير المختلفة تنعكس على أداء المعلم في التخطيط للتدريس من خلال ممارسة دوره كمشرف مقيم ومن خلال متابعة أداء المعلم وأبرز الملاحظات ومتابعته فيما يتعلق بها، بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢). وبلغ المتوسط الحسابي للتخطيط للموقف التدريسي ككل (٣,٧٤).

المجال الثاني: تنفيذ الموقف التدريسي

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمجال تنفيذ الموقف التدريسي مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٦	ساعدني مدير المدرسة في تطوير مهاراتي في ادارة الصف وضبطه.	٣,٩١	٠,٩٨	كبير
٢	١٠	زاد مدير المدرسة من مقدرتي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	٣,٩٠	٠,٩٢	كبير
٣	٨	ساعدني مدير المدرسة على استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها.	٣,٨٩	٠,٩٥	كبير
٤	٩	ساهم مدير المدرسة في تحسين مقدرتي على استخدام الكتاب المدرسي وتوظيفه.	٣,٨٩	٠,٨٧	كبير
٥	١٨	جعلني مدير المدرسة أكثر حرصاً على استعمال اللغة السليمة.	٣,٨٧	١,٠٢	كبير
٦	١٩	طور مدير المدرسة من مقدرتي على ادارة زمن الحصة بما يكفل تحقيق الاهداف.	٣,٨٥	١,٠٢	كبير
٧	٦	جعلني مدير المدرسة أكثر مقدرة على استثمار التعليم القبلي والخبرات السابقة.	٣,٨٣	٠,٨٩	كبير
٧	٧	حسن مدير المدرسة من قدرتي على استثمار فاعلية الطلاب ودافعيتهم.	٣,٨٣	٠,٨٩	كبير
٩	١١	جعلني مدير المدرسة أكثر مقدرة على ربط المادة الدراسية بالحياة.	٣,٨١	٠,٨١	كبير
١٠	١٤	حسن مدير المدرسة من مهريتي في استخدام أساليب التقويم.	٣,٧٧	٠,٩٥	كبير
١١	١٢	جعلني مدير المدرسة أكثر مقدرة على توجيه الطلبة للتعلم الذاتي.	٣,٧٦	٠,٨٢	كبير
١٢	١٣	ساهم مدير المدرسة في زيادة فعالية الاساليب والأنشطة التي استخدمها.	٣,٧٤	٠,٨٥	كبير
١٣	١٧	ساعدني مدير المدرسة على التمكن من المحتوى التعليمي للمادة التي ادرسها.	٣,٧١	٠,٩٦	كبير
١٤	١٥	طور مدير المدرسة مقدرتي على توظيف نتائج التقويم.	٣,٧٠	٠,٨٨	كبير
		تنفيذ الموقف التدريسي	٣,٨٢	٠,٧٩	كبير

يبين الجدول (١١) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧٠-٣,٩١)، حيث جاءت الفقرة (١٦) والتي تنص على "ساعدني مدير المدرسة في تطوير مهاراتي في ادارة الصف وضبطه" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١)، بينما جاءت الفقرة (١٥) ونصها "طور مدير المدرسة مقدرتي على توظيف نتائج التقويم" بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠). وبلغ المتوسط الحسابي لتنفيذ الموقف التدريسي ككل (٣,٨٢). وقد يعزى ذلك إلى ملاحظات المدير على تنفيذ

التدريس، والتي يزود المعلم بها، وبالتالي يكون المعلم حريصا على تفاديها وتحسين نقاط الضعف لديه لتحويلها إلى نقاط قوة إضافة إلى دور المدير في تنسيق المعلمين للدورات بالتعاون مع قسم الإشراف في مديرية التربية والتعليم.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين دور مديري المدارس في إدارة المنهاج ومستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين دور مدراء المدارس في إدارة المنهاج ومستوى تحسن البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دور مدراء المدارس في إدارة المنهاج ومستوى تحسن البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين

معامل الارتباط ر	التخطيط للموقف التدريسي	تنفيذ الموقف التدريسي	دور المدير في تحسين الاداء التدريسي للمعلمين
معامل الارتباط ر	٠,٥٦٨**	٠,٥٨٠**	٠,٦٠١**
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
العدد	٣١٥	٣١٥	٣١٥
معامل الارتباط ر	٠,٥٨٨**	٠,٦٥٤**	٠,٦٦٣**
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
العدد	٣١٥	٣١٥	٣١٥
معامل الارتباط ر	٠,٧٢٦**	٠,٦٠١**	٠,٦٦٢**
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
العدد	٣١٥	٣١٥	٣١٥
معامل الارتباط ر	٠,٦٩٦**	٠,٦٣٥**	٠,٦٧٩**
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
العدد	٣١٥	٣١٥	٣١٥
معامل الارتباط ر	٠,٧٠٢**	٠,٦٨٩**	٠,٧٢٢**
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
العدد	٣١٥	٣١٥	٣١٥
معامل الارتباط ر	٠,٧٤٥**	٠,٧١٨**	٠,٧٥٦**
الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
العدد	٣١٥	٣١٥	٣١٥

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من الجدول (١٢) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين دور مديري المدارس في إدارة المنهاج ومستوى تحسين البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين. وقد يعزى ذلك إلى أن ادوار المدير إذا مارسها على أحسن صورة لا بد أن تنعكس ايجابا على البيئة التعليمية التعليمية تخطيطا وتنفيذا فهي بالمحصلة تحسن من مقدرة المعلم على التخطيط للتدريس وتنفيذه.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور مديري المدارس في إدارة المنهاج تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في إدارة المنهاج حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

الجنس

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على دور مديري المدارس في إدارة المنهاج

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	١٣٢	٤,٠٠	٠,٧٤	-٤,٢٧٩	٣١٣	٠,٠٠٠
انثى	١٨٣	٤,٣٣	٠,٦٣			
ذكر	١٣٢	٣,٧٣	٠,٧٧	-٦,٣٣٦	٣١٣	٠,٠٠٠
انثى	١٨٣	٤,٢٣	٠,٦٤			
ذكر	١٣٢	٣,٦٣	٠,٩٣	-٥,٨٧٦	٣١٣	٠,٠٠٠
انثى	١٨٣	٤,١٨	٠,٧٢			
ذكر	١٣٢	٣,٧٠	٠,٦٧	-٤,٤٠٦	٣١٣	٠,٠٠٠
انثى	١٨٣	٤,٠٥	٠,٦٩			
ذكر	١٣٢	٣,٧٠	٠,٧٦	-٦,٩٩٣	٣١٣	٠,٠٠٠
انثى	١٨٣	٤,٢٥	٠,٦٢			
ذكر	١٣٢	٣,٧٥	٠,٦٤	-٦,٤٢٦	٣١٣	٠,٠٠٠
انثى	١٨٣	٤,٢١	٠,٦			

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة مدارس الإناث التي تعد أكثر التزاماً من مدارس الذكور في التخطيط للتدريس والتنفيذ وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي يركز على الضبط الاجتماعي لدى الإناث أكثر من الذكور.

سنوات الخبرة

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على دور مديري المدارس في إدارة المنهاج

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
(١٠) سنوات فأقل	٢٢٥	٤,٢١	٠,٦٧٠	٠,٥٠٠	٣١٣,٠٠٠	٠,٦١٦
أكثر من (١٠) سنوات	٩٠	٤,١٦	٠,٧٥٠			
(١٠) سنوات فأقل	٢٢٥	٤,١١	٠,٧٣٠	٣,٥٥٠	٣١٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
أكثر من (١٠) سنوات	٩٠	٣,٧٩	٠,٧٤٠			
(١٠) سنوات فأقل	٢٢٥	٤,٠٦	٠,٧٧٠	٣,٧٠٠	٣١٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
أكثر من (١٠) سنوات	٩٠	٣,٦٨	١,٠١٠			
(١٠) سنوات فأقل	٢٢٥	٣,٩٦	٠,٧٠٠	٢,٣٤٠	٣١٣,٠٠٠	٠,٠١٩
أكثر من (١٠) سنوات	٩٠	٣,٧٦	٠,٦٩٠			

دور المدير والتقييم	(١٠) سنوات فأقل	٢٢٥	٤,٠٩	٠,٧٠٠	٢,٨١٠	٣١٣,٠٠٠	٠,٠٠٥
	أكثر من (١٠) سنوات	٩٠	٣,٨٤	٠,٧٨٤			
دور مديري المدارس في إدارة المنهاج	(١٠) سنوات فأقل	٢٢٥	٤,٠٩	٠,٦٢٩	٢,٩٣٧	٣١٣,٠٠٠	٠,٠٠٤
	أكثر من (١٠) سنوات	٩٠	٣,٨٥	٠,٦٩٩			

يتبين من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال دور المدير والكتاب المدرسي المقرر، وجاءت الفروق لصالح (١٠) سنوات فأقل. وقد يعزى ذلك إلى أن أصحاب الخبرة (١٠) سنوات فأقل يتم متابعتهم من قبل مديري المدارس أكثر من المعلمين أصحاب الخبرة الأعلى وذلك لاعتقاد المديرين بأن أصحاب الخبرة الأقل بحاجة إلى متابعة في حضور الحصص والتخطيط والتنفيذ وطرق التدريس والتقييم أكثر كونهم حديثي الخبرة في مجال التعليم ويحتاجون إلى التوجيه والدعم والمساندة حتى تتبلور خبراتهم وتصبح أكثر نضجا.

المؤهل العلمي

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على دور مديري المدارس في إدارة المنهاج

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المدير والكتاب المدرسي المقرر	٧٨	٤,٣٤	٠,٥٦	٢,١٦	٣١٣	٠,٠٣١
أعلى من بكالوريوس	٢٣٧	٤,١٤	٠,٧٣			
دور المدير وطرق تدريس المنهاج	٧٨	٤,٤٠	٠,٥٨	٥,٣٤٣	٣١٣	٠,٠٠٠
أعلى من بكالوريوس	٢٣٧	٣,٩٠	٠,٧٥			
دور المدير والوسائل التعليمية في إطار المنهاج	٧٨	٤,١٩	٠,٧١	٢,٨٦٣	٣١٣	٠,٠٠٤
أعلى من بكالوريوس	٢٣٧	٣,٨٧	٠,٨٩			
دور المدير والأنشطة في إطار لمنهاج	٧٨	٤,٠٣	٠,٦٤	١,٧٩٩	٣١٣	٠,٠٧٣
أعلى من بكالوريوس	٢٣٧	٣,٨٦	٠,٧٢			
دور المدير والتقييم	٧٨	٤,١٦	٠,٧٤	١,٩٩٩	٣١٣	٠,٠٤٦
أعلى من بكالوريوس	٢٣٧	٣,٩٧	٠,٧٣			
دور مديري المدارس في إدارة المنهاج	٧٨	٤,٢٢	٠,٥٥	٣,١٢	٣١٣	٠,٠٠٢
أعلى من بكالوريوس	٢٣٧	٣,٩٥	٠,٦٨			

يتبين من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال دور المدير والأنشطة في إطار المنهاج، وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس. وقد يعزى ذلك إلى أن حملة البكالوريوس في المرحلة الثانوية غير مؤهلين مسلكيا (تربويا) في الجامعات لممارسة التعليم وبالتالي يتعاضد دور مدير المدرسة لديهم كونه يوجههم ويحسن من خبراتهم في التدريس، والتقييم، والتخطيط، والتنفيذ.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

- الاستمرار في عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في الأنشطة والوسائل التعليمية وأهميتها في إدارة المنهاج وتنفيذه.
- تعزيز دور مديري المدارس في طرائق التدريس واستراتيجيات التقييم للكتاب المدرسي.

٣. تعزيز دور مديري المدارس في ادارة البيئة التعليمية التعليمية (التخطيط والتنفيذ).
٤. اجراء المزيد من الدراسات حول دور مديري المدارس في تنفيذ المنهاج وتقييمه وتطويره.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- البويهي، فاروق شوقي. (٢٠٠١). المناخ التنظيمي لبعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية في ضوء نظريات التنظيم. *دراسات تربوية*، ٥ (٢٧).
- حجي، أحمد اسماعيل. (٢٠٠١). *الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية*. سوريا: دار الفكر العربي.
- الحمداني، حسين. (٢٠٠٧). مدير المدرسة الناجح، الحوار المتمدن. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٨ / ٤ / ١٨ من الموقع: <http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=119495&r=0>
- رباح، سامي عوض الله. (٢٠٠٨). دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم وسبل تطويره [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- السواركة، ميسون حسين. (٢٠١٦). كفاءة مديري المدارس الحكومية الأساسية في لواء عين الباشا في إدارة المنهاج بمعناه الواسع وعلاقته بالمناخ التعليمي من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جرش، جرش، الأردن.
- العتيبي، محمد. (٢٠٠٧). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام، دراسة ميدانية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.
- عقيلي، عمر وصفي. (٢٠١٣). *تكنولوجيا الموارد البشرية الحديث*. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- عماد الدين، منى مؤتمن. (٢٠٠٣). إعداد مدير المدرسة لقيادة التغيير النمط القيادي المنشود لتحقيق التعايش الفاعل في القرن (٢١). مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
- فهيم، عاطف عدلي. (٢٠٠٧). *تنظيم بيئة تعلم الطفل*. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- القضاة وآخرون. (٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها وعملاتها. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- محمد، أحلام فوزي. (٢٠١٤). *البيئة الصفية وأثرها في التحصيل لدى الطلاب*. مجلس أبو ظبي للتعليم، مكتب العين التعليمي.
- مرسي، محمد منير. (٢٠٠١). *الإدارة المدرسية الحديثة*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- المريحين، صالح عبد الله سليمان. (٢٠٠٣). دور مديري المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- منسي وآخرون. (٢٠١٤). أدوار مدير المدرسة التقويمية والتخطيطية والإنسانية من وجهة نظر مدراء مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن: المشكلات والحلول المقترحة. *المجلة التربوية المتخصصة*، ٣ (٤).

References

- Gareau, S., Monrad, D. M., DiStefano, C., May, R. J., Price, K. J., Ishikawa, T., & Mindrila, D. L. (2009). The relationship between school climate and school performance. *South Carolina Educational Policy Center*. Retrieved from : <http://www.ed.sc.edu/scepc/Documents/EOC%20Climate/SCEPC>

-
- Huang, S. Y. L., & Fraser, B. J. (2009). Science teachers' perceptions of the school environment: Gender differences. *Journal of Research in Science Teaching*, 46(4), 404-420.
- Perkins-Gough, D. (2008). School climate: Urban parents' views. *Educational Leadership*, 66(1), 89-90.
- Tubbs, J. E., & Garner, M. (2008). The impact of school climate on school outcomes. *Journal of College Teaching and Learning*, 5(9), 17.